

الفصل الرابع

قائمة التدفقات النقدية

- تهدف الإدارة المالية من خلال إعداد وتحليل وتفسير كشوفات تدفقات الأموال إلى تحقيق هدف مزدوج يتمثل فيما يلي :



ويتم إعداد كشف تدفق الأموال باستخدام الكشفين التاليين :



أولاً : كشف التدفق النقدي :

◆ هو تصوير لجميع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة .

◆ إن إعداد الموازنة بين التدفق النقدي الداخل والتدفق النقدي الخارج عادة ما يحصل نتيجة اختلال بين التدفقين :



أنواع العسر المالي :-

- ينقسم العسر المالي إلى :

العسر المالي الحقيقي	العسر المالي الفني
<p>وينشأ عندما تكون القيمة السوقية لجميع الأصول التي تملكها المنشأة لا تكفي للوفاء بالتزاماتها المالية وهذا العسر المالي هو الأشد خطورة</p>	<p>ويكون عندما لا يتوفر لدى المنشأة سيولة لسداد حاجاتها خلال فترة محدودة وتستطيع بعدها سداد هذه الحاجات أو الوفاء بالتزامات المستحقة ، وهذا العسر هو عسر بسيط و لا يشكل خطراً حقيقياً على المنشأة</p>

ولفهم كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية نعرض المثال التالي :-

إليك المعاملات النقدية التي جرت في إحدى الشركات بالجنيهات :

١٦.٠٠٠	دفع ضرائب	٦.٠٠٠	مبيعات نقدية
٢.٠٠٠	دفع قسط تأمين	٧.٠٠٠	مشتريات نقدية
٦.٠٠٠	استرداد تأمينات	٣٦.٠٠٠	سداد ذمم دائنة

◆	شراء سندات	١٤٠٠٠	اقتراض	٤٠٠٠٠
◆	بيع سيارة نقداً	١٤٠٠٠	خصم كمبيالة لدى بنك	٤٠٠٠٠
◆	تسديد رواتب وأجور	٧٠٠٠٠	دفع فوائد على القرض	١٠٠٠
◆	إصدار أسهم جديدة	٢٤٠٠٠	سداد قسط القرض	٨٠٠٠

المطلوب :-

١. إعداد قائمة التدفقات النقدية للشركة .
٢. بيان الفائض أو العجز الذي حدث ، ما هو تعليقك على ذلك ؟

الحل :-

قائمة التدفقات النقدية (المقبوضات والمدفوعات)

١. التدفق النقدي الداخل (مقبوضات) :

٦٠٠٠٠	◆ مبيعات نقدية
١٤٠٠٠	◆ بيع سيارة نقدا
٢٤٠٠٠	◆ إصدار أسهم جديدة
٦٠٠٠	◆ استرداد تأمينات
٤٠٠٠٠	◆ اقتراض
٤٠٠٠٠	◆ خصم كمبيالة

مجموع التدفق الداخل (المقبوضات) ١٨٤٠٠٠ جنية

٢ . التدفق النقدي الخارج :

٧٠٠٠٠

■ مشتريات نقدية

٣٦٠٠٠

■ سداد ذمم دائنة

١٤٠٠٠

■ شراء سندات

٧٠٠٠٠

■ تسديد رواتب وأجور

- دفع قسط تأمين ٢٠٠٠
- دفع ضرائب ١٦٠٠٠
- دفع فوائد على القروض ١٠٠٠
- سداد قسط القرض ٨٠٠٠

مجموع التدفق الخارج (مدفوعات) ٢١٧٠٠٠ جنيه

٣- صافي التدفق النقدي (عجز) ٣٣٠٠٠ جنيه

من خلال إعداد قائمة التدفقات النقدية البسيطة لهذه الشركة نلاحظ وجود عجز بمقدار (٣٣٠٠٠ جنيه) نتج عن زيادة التدفقات النقدية الخارجة على التدفقات النقدية الداخلة وعلى المدير المالي أن يفتش عن الأسباب التي أدت إلى العجز ومعالجة هذه الأسباب من خلال إيجاد مصادر تمويل جديدة .

ثانيا : كشف مصادر واستخدامات الأموال :

إن قائمة المصادر والاستخدامات تعتبر من أساليب التحليل المالي الشائعة الاستعمال وبالذات بواسطة البنوك ، فعندما تقوم إحدى المنشآت بطلب قروض من البنك التجاري فإن البنك يهتم بالتعرف على استخدامات الأموال التي كانت متوفرة لدى المنشأة ، وكيف ستستخدم الأموال الجديدة ، وكيف ستسدد المنشأة القروض .

ويمكن للبنك معرفة ذلك من خلال قائمة المصادر والاستخدامات ،
التي تعتبر من أهم القوائم التي تبين ما طرأ على المركز المالي
خلال فترة من أوفترات معينة اعتمادا على القيم الممثلة لصافي التغيرات ،

فإذا كانت الأوراق المالية المتداولة في بداية الفترة (٤٠٠٠٠ جنيه) ثم بلغت في نهاية الفترة
(٥٠٠٠٠ جنيه) فإن مبلغ (١٠٠٠٠ جنيه) هو الذي يظهر فقط في هذه القائمة أي انه لا
يمثل جميع التغيرات التي حصلت في هذا الحساب وإنما صافي هذه التغيرات ..

ولإعداد قائمة المصادر والاستخدامات يمكن إتباع الخطوات التالية :-

١ – رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية التي حدثت

خلال فترة زمنية معينة .

٢ – تصنيف هذه التغيرات إلى مصادر واستخدامات طبقا

للقاعدة التالية :-

أ - مصادر الأموال تتكون من :

أولاً - النقص في الأصول .

ثانياً - الزيادة في الخصوم .

ثالثاً - الزيادة في حقوق الملكية .

ب - استخدامات الأموال تتكون من :

أولاً - الزيادة في الأصول .

ثانياً - النقص في الخصوم .

ثالثاً - النقص في حقوق الملكية .

٣ - يتم إعداد حركة الأموال على الشكل التالي :

تصنيف هذا التغير إلى				(٤) التغير ±	(٣) الميزانية الثانية	(٢) الميزانية الأولى	(١) البيان
مصدر	%	استخدام	%				
							الأصول
							الخصوم و رأس المال
	١٠٠%						
			١٠٠%				

٤ - يتم حساب إجمالي المصادر وإجمالي الاستخدامات ولا بد أن

تكون متساوية وأن يكون إجمالي المصادر تساوي ١٠٠ %

وإجمالي الاستخدامات ١٠٠ % .

٥ - يتم تفسير مدلول النتائج التي تحققت وهل تعكس أداء مالي جيد للمنظمة أم أداء غير مرضي في ضوء المقارنة بين استخدامات الأموال والمصادر التي استخدمت لتمويلها

▪

- بعد أن يتم إعداد القائمة طبقاً للخطوات السابقة لابد من محاولة تفسير النتائج النهائية لحركة الأموال وبيان مدى الاستفادة منها في تحديد صحة السياسات المالية السابقة من عدمه .

ويوضح المثال التالي ذلك :-

مثال :-

حدد أيّاً من التغيرات التالية يعتبر مصدراً للأموال أم استخداماً مع تفسير نتائج القائمة ومدلولاتها :

٢٠٠٣ / ١٢ / ٣١	٢٠٠٢ / ١٢ / ٣١	البيان
		<u>الأصول</u>
		أصول متداولة
٢٠٠	٨٠٠	نقدية
٨٠٠	٣٠٠	حسابات قبض
١٠٠٠	٤٠٠	بضاعة
٢٨٠٠	١٠٠٠	صافي الأصول الثابتة
٤٨٠٠	٢٥٠٠	الجملة

٢٠٠٣ / ١٢ / ٣١	٢٠٠٢ / ١٢ / ٣١	البيان
		<u>الخصوم</u>
		خصوم قصيرة الأجل
٣٠٠٠	١٠٠٠	قروض قصيرة الأجل
٨٠٠	٥٠٠	أوراق دفع
١٠٠٠	١٠٠٠	خصوم طويلة الأجل
٤٨٠٠	٢٥٠٠	الجملة

الحل :

يتم إعداد قائمة الأموال (مصادر واستخدامات الأموال) في ضوء الخطوات السابقة كما يلي :-

قائمة حركة الأموال				(٤)	(٣)	(٢)	(١)
				التغيير	٣١/١٢/٢٠٠٣	٣١/١٢/٢٠٠٢	البيان
%	استخدام	%	مصدر	+او-			
							الأصول <u>أصول متداولة</u>
-	-	٢٠%	٦٠٠	٦٠٠ -	٢٠٠	٨٠٠	نقدية
١٨%	٥٠٠	-	-	٥٠٠	٨٠٠	٣٠٠	حسابات قبض
٢٠%	٦٠٠	-	-	٦٠٠	١٠٠٠	٤٠٠	بضاعة
٦٢%	١٨٠٠	-	-	١٨٠٠	٢٨٠٠	١٠٠٠	<u>أصول ثابتة</u> صافي الأصول الثابتة
					٤٨٠٠	٢٥٠٠	مجموع الأصول

قائمة حركة الأموال				(٤)	(٣)	(٢)	(١)
				التغيير	٣١/١٢/٢٠٠٣	٣١/١٢/٢٠٠٢	البيان
%	استخدام	%	مصدر	+او-			
-	-	%٧٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	<u>الخصوم</u> قروض قصيرة الأجل
-	-	%١٠	٣٠٠	٣٠٠	٨٠٠	٥٠٠	<u>أوراق دفع</u>
-	-	-	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	خصوم طويلة الأجل
%	٢٩٠٠	١٠٠ %	٢٩٠٠	-	٤٨٠٠	٢٥٠٠	المجموع

تفسير نتائج القائمة ومدلولاتها

يتضح من القائمة ما يلي :

١ – البنود التي لا تتغير قيمتها لا تمثل مصدرا أو استخداما للشركة .

٢ – أنه لا يتم حساب التغير في المجموع سواء مجموع الأصول المتداولة أو إجمالي الأصول حيث يكون التركيز على البنود الفرعية .

٣ – إن موقف السيولة في الشركة سوف يتأثر حيث أضح

زيادة استخدامات الأموال في كل من البضاعة وحسابات

القبض بنسبة ٣٨% في عام واحد وهذا قد يعكس سوء في

إدارة هذين البندين .

٤ - سوف تواجه الشركة مشكلة في سداد القروض قصيرة الأجل في المستقبل وهي تمثل حاليا ٧٠% من مصادر الأموال المتاحة ويتم استخدامها في استخدامات طويلة ٦٢% من تمويل شراء الأصول الثابتة مما يسبب عسرا ماليا .